الظروف الصدمية وعلاقتها بالثقة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

م.د.عدنان علي حمزة النداوي
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Abstract

Thousands of years ago was the Greek philosopher famous Aristotle his most well-known "Give me the confidence give you the world", which indicates the importance of the confidence factor in the public life of societies, and the lack of confidence the latest lot of social problems, including morbidity family multi-faceted, infidelity, loss of form , drug abuse, poor social communication, a spirit of tolerance and the absence of intimacy, poor relationships, social hypocrisy, opportunism and climbing style, sectarian and ethnic violence.
As well as the findings of several studies recently conducted in the field of global economic, that of the most prominent factors affecting the access problems and economic crises is the confidence factor. According to political sources that the confidence factor has become the most prominent factors and the challenges facing the communities, as well as studies and research that indicate the availability of psychological and social consequences and economic foregoing.
The psychological studies of the conditions that the global shock an important role in the emergence of many psychological problems. Studies also show that the wars and crises and the movement of military coups and political construction caused a crack in the Arab value system,

Which is evaluated by the behavior of the Iraqi individual in his dealings and relationships and performance in the fields of life, but those features are the reactions of the inevitability of what he faced the people of this society in conditions of shock, and the scourge, so

the current research was an attempt to get closer to this behavior in the environment of Iraq, and whether The conditions of shock Dorvi lack of confidence in the social origins and development?.

Sample: consisted sample of (٢٠٠) male and female students where withdrew the sample according to the method of random stratified, were chosen four sections of the Faculty of Arts - University of Iraq, was built as a research instrument was a scale conditions shock and social trust, and extracted her honesty with two virtual and discrimination , and two types retest reliability and Cronbach alpha.

Results: The results of analysis of a sample application on the scale of the main shock conditions Qamaalost arithmetic of $ (١١٣.٠٥) and deviation (٢٠.١٥) and the calculated T value was (٧.٧٩), which is significant at a level (٠٥,.), Which indicates students feel that the conditions of shock,

. And the measurement of social trust among the students of the university. Results showed the value of the arithmetic mean (١٥٦ ٣٢٨) degrees, and standard deviation (١٩٤.١٨) degrees, and that the value of T calculated was (٧٧.٢٣٢), a statistically significant level (٠٥.), Which indicates that students do not trust with others as a result of multi-life situations,

As is indicated by correlation between the shock conditions and social trust to the presence of a strong correlation between two variables where the correlation coefficient was (٩٦٠.٠). The results agreed with the most advanced psychological studies in this area, including the study (Macmillan and others) (Mcmillan & others, ١٩٩٢). And study (Magill and Aeverly) (Mitchall & Everly, ١٩٩٥).

The researchers suggested that in light of several proposals, as

المستخلص

قبل٣٠٠٠عام أطلق فيلسوف اليونان الشهير أرسطو طاليس عبارته المعروفة "امنحني الثقة أمنحك عالم"، وهو ما يدل على أهمية عامل الثقة في حياة المجتمعات، كما إن ضعف الثقة يتسبب بالعديد من المشكلات الاجتماعية منها الاعتلال الأسري المتعدد الأوجه، الخيانة الزوجية، فقدان النموذج، تعاطي المخدرات، ضعف التواصل الاجتماعي، غياب روح التسامح والآلفة، اعتلال العلاقات العاطفية، النفاق الاجتماعي، أسلوب التسلق والانتهازية، العنف الطائفي والقومي كما توصلت عدة دراسات أجريت حديثاً في المجال الاقتصادي العالمي، إلى إن من أبرز العوامل المؤثرة في حصول المشكلات والأزمات الاقتصادية هو عامل الثقة. وتشير المصادر السياسية إلى إن عامل الثقة أصبح من أبرز العوامل

والتحديات التي تواجه المجتمعات، فضلاً عن إن الدراسات والبحوث تشير إلى توافر التبعات النفسية والاجتماعية والاقتصادية السابقة الذكر كما تؤكد الدراسات النفسية العالمية بأن للظروف الصدمية دور مهم في نشوء العديد من المشكلات النفسية وتشير الدراسات أيضا إلى إن الحروب والأزمات وحركة الانقلابات العسكرية والسياسية أحدثت تصدعاً في البناء القيمي العربي، وهو ما يقيم به سلوك الفرد العراقي في تعامله وعلاقاته وأداءه في ميادين الحياة المختلفة، إلا إن تلك السمات تعد ردود فعل حتمية لما عاشه أبناء هذا المجتمع في ظروف صدمية وويلات، لذا فإن البحث الحالي جاءً كمحاولة للتقرب من هذا السلوك في البيئة العراقية، وفيما إذا كان للظروف الصدمية علاقة بالثقة الاجتماعية، وما طبيعة تلك العلاقة إن وجدت؟.

العينة: تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، إذّ تم اختيار أربعة أقسام من كلية الآداب- الجامعة العراقية، كما تم بناء أداتين للبحث تمثلت بمقياس الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية، وأستخرج لها الصدق بنوعين الظاهري والتمييز، والثبات بنوعين إعادة الاختبار وألفا كرونباخ.**النتائج:** أظهرت نتائج التحليل لعينة التطبيق الرئيسة على مقياس الظروف الصدمية قيمة الوسط الحسابي التي بلغت(١١٣,٠٥)، وانحراف(١٥,٢٠)، وقيمة تائية محسوبة بلغت (٧,٧٩) ، وهي ذات دلالة عند مستوى(٠٥ , .)، مما يشير إلى أن الطلبة يشعرون بظروف صدمية. وفي قياس الثقة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، فقد أظهرت النتائج قيمة الوسط الحسابي(١٥٦,٣٢٨)، وانحراف معياري(١٨,١٩٤)، وإن قيمة تاء المحسوبة بلغت (٧٧,٢٣٢)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥, .)، مما يشير إلى أن الطلبة لديهم ضعف ثقة بالمحيط نتيجة لمواقف الحياة المتعددة،كما دلت العلاقة الارتباطية بين الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٧٧). وقد اتفقت النتائج المتقدمة مع معظم الدراسات النفسية في هذا المجال ومنها دراسة (ماكللان وآخرون،١٩٩٢)(Mcmillan&others,١٩٩٢). ودراسة (ميتشل وايفرلي،١٩٩٥) (Mitchall&Everly,١٩٩٥).

وقد اقترح الباحث في ضوء النتائج عدة مقترحات، كما أوصى الباحث بعدة توصيات.

-الاطار العام للبحث

١-مشكلة البحث

قبل ٢٠٠٠ عام أطلق الفيلسوف اليوناني الشهير (أرسطو طاليس) عبارته المعروفة "امنحني الثقة أمنحك عالم" ، وهو ما يدل على الأهمية البالغة لعامل الثقة في حياة المجتمعات والأفراد واستقرارها اليقيني والإقناعي في مختلف الأزمنة (مولود، ٢٠٠٣، ص٤٥).

ويتفق المراقبون للشأن الاجتماعي العالمي بأن ضعف الثقة بين الأفراد والمجتمعات من السمات البارزة لعالم اليوم، ومن أبلغ مشكلاته، ومن العوامل الرئيسية في التدهور والضعف في مجالات عدة من الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والأمنية (مصطفى، ٢٠٠٤، ص٤٩) فالشعور بالإحباط والندم وانحلال القيم وصورة الذات، والنظر للمجتمع، والانسحاب والعزلة، والاغتراب في المحيط، والقلق، والتوتر، والاحتراق النفسي، والشعور بالتهديد والرغبة بالانتقام ونبذ الآخر، والتعصب والعدوان، مثل أمثلة الإعراض النفسية ناجمة عن مشكلة الضعف بالثقة (مشعل، ٢٠١٠، ص١٢)كما أن الضعف في الثقة تسبب في جملة من المشكلات الاجتماعية أبرزها الاعتلال الأسري المتعدد الأوجه، الخيانة الزوجية، فقدان النموذج، تعاطي المخدرات، ضعف التواصل الاجتماعي ، غياب روح التسامح والآلفة، اعتلال العلاقات العاطفية ، النفاق الاجتماعي ، أسلوب التسلق والانتهازية والعنف الطائفي والقومي (الحسن، ٢٠٠٢، ص٣٠) كذلك توصلت عدة دراسات عدة أجريت حديثا في المجال الاقتصادي العالمي، إلى أن من أبرز العوامل المؤثرة في حصول المشكلات والأزمات الاقتصادية هو عامل الثقة، لأن أي عمل تجاري واقتصادي لا يمكن إنجازه وتحقيق الفائدة المتبادلة ما لم يكن محصنا ومرتكزاً على الثقة ، ولعل التقرير العالمي الاقتصادي الأخير يورد بأن أساس مشكلة الأزمة العالمية الأخيرة الثقة بين العملاء والمصارف ،وبين تلك الأخيرة والأنظمة الحكومية .(UNETA Report, ٢٠١٠,p ١١)

كمايبين الباحثين في المجال القانوني، بأن ضعف الثقة أصبح سبباً في اتساع حجم الجرائم ، كما أنه أصبح سبباً في مشكلات نظام القضاء ذاته نتيجة التلاعب وضعف العدالة في إصدار وتصنيف القوانين، فالجمهور في مجتمعات مختلفة أصبحت تفقد ثقتها في القضاء وتلك من أهم مشكلات التزعزع ألقيمي والاجتماعي والشعور بالتهديد وعدم الاستقرار . (القحطاني، ٢٠٠٥، ص٢٠)وتشير المصادر السياسية إلى أن عامل الثقة أصبح من أبرز العوامل والتحديات التي تواجه المجتمعات في تعايشها رغم الاختلافات العرقية والطائفية والآيديولوجية ، كما إنها أضحت المحور الأساس في علاقة المجتمعات بأنظمتها السياسية ، والسبب الرئيسي في استقرار الأداء السياسي للأنظمة جراء الثقة والسيطرة التي تسود مفاصل الدولة المختلفة في أدائها الموضوعي والجاد، ويعزو الخبراء بأن مشكلة الثقة هي السبب في انهيار الأنظمة وتدهور العلاقة بين فئات المجتمع الواحد ، ولعل ما يشهده العالم العربي

مؤخراً خير دليل على ذلك، اذ يؤكد معظم المراقبين بأن السبب الرئيسي هو انهدام جسور الثقة بين الجماهير وحكوماتها، كما أن المشكلات الأمنية وتدهور الشارع أمنياً إنما هو مرتبط باستقراره السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لذا فأن الجهات الأمنية عالمياً وعربياً تؤكد بأن الثقة بالأداء الأخير وموضوعية المعلومات وتعاون المواطن مع الأجهزة الأمنية وثقته بها يجعله عيناً رقيبة صادقة في الشارع وهو ما يفتقده معظم البلدان اليوم (الجوهرجي، ٢٠١١،ص٨٥)فضلاً عن أن الدراسات والبحوث النفسية والاجتماعية تشير إلى توافر التبعات النفسية والاجتماعية والاقتصادية السابقة الذكر وبشكل واضح من مؤسسات ودوائر وبنيات المجتمع العربي ، بل أن البيئة العربية تكاد تكون الأكثر وضوحاً لتلك التبعات عن تدهور الثقة الاجتماعية . (عناد، ٢٠٠٥، ص٣٥) كما تعرض الدراسات النفسية عالمياً بأن للظروف الصدمية الطارئة دور مؤثر في نشوء العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية ، فالصدمة الموقفية قصيرة أو طويلة الأمد بحد ذاتها تحدث اختلالاً في الكيان النفسي والقيمي الاجتماعي وتدع الأفراد وفي حالة من التوتر والقلق والترقب وتوقع السوء .(Syle, ١٩٨٢, p. ٤٠) كما أن الآثار المادية والبشرية التي تحدثها الظروف الصدمية ذات أثر بالغ على نفسية الإنسان وسلوكه وأداءه المهني والاجتماعي ، فالحروب والكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تخلف تبعات بالغة الأثر آنية ومستقبلية ، ولعل تزعزع القيم والعادات واحدة من أبرز تلك التبعات بحسب جملة من الدراسات في هذا الإطار (الباز،٢٠٠٤، ص١٠٨)وتعرض الدراسات في سياق متصل بأن من أبرز تلك القيم التي تسهم الظروف الصدمية في إحداثها هو تزعزع الثقة الاجتماعية ، ذلك إن ضعف الصدمة وما يترتب عليها من خسائر يمنى بها الفرد يجعله في حالة من التشويش الفكري، مما يؤدي إلى تصدع في المعتقدات التي يتبناها حول ذاته والمحيط، كما أنه يضطر لممارسة سلوكيات قد يكون غير مؤمن بها ولكنه يلجأ إليها بتأثير الظروف فالحروب وما تخلفه من دمار وخراب بشري ومادي، والأزمات الاقتصادية وما تسببه من ضغوط العيش تجعل الفرد في حالة صراع بين ما يتبنى من معتقدات وبين ما يفرض عليه في الواقع ، الأمر الذي قد يجعله يتخلى عن بعض تلك المعتقدات ويسلك في الاتجاه الذي يحاول به إنقاذ كيانه ووجوده فيلجأ إلى أنواع عدة من السلوك اللاسوي أبرزها التلاعب والتحايل . (البهادلي، ٢٠٠٦، ص٥١) وتشير الدراسات إلى أن الحروب والأزمات التي مرت بها البلاد العربية في القرن المنصرم وحركة الانقلابات العسكرية والسياسية أحدثت تصدعاً في البناء ألقيمي العربي ، وفي مقدمة ذلك أزمة ثقة على مستوى الجمهور بأنظمته ومسئوليه ، حتى تحول ذلك إلى ضعف في الثقة على مستوى العلاقات والتعاملات الحياتية بين أفراد المجتمع ، ويؤكد ذلك مجموعة من الباحثين والمختصين في الشأن الاجتماعي . (هيكل، ٢٠٠٨، ص٣٤) ويكاد يجمع العاملين في الميادين النفسية والاجتماعية على

أن البيئة العراقية تضررت منظومتها القيمية بشكل واضح في العقدين الأخيرين ، ويعزا ذلك إلى أن سلسلة الأزمات التي تعاقبت على تلك البيئة لعقود، ذلك أثر حربين ضروسين وحصار دام لعقد ونصف ثم انهيار الدولة وما رافقتها وتبعتها من إرهاب وعنف طائفي وأزمات سياسية واجتماعية، ولا زالت تعيشها البيئة العراقية جعل هناك تياراً واضحاً من الآثار النفسية والاجتماعية وطيف من المشكلات لعل أبرز ما يرصده الباحثين فيها هو ضعف الثقة بالذات والآخرين وهو ما يقيم به سلوك الفرد العراقي في تعامله وعلاقاته وأداءه في ميادين الحياة المختلفة رغم الضبط الأخلاقي والمحافظة القيمة التي تجتمع به أبناءه ، إلا أن تلك السمات تعد ردود فعل حتمية لما عاشه أبناء هذا المجتمع في ظروف صدمية وويلات ، وهو ما دفع الباحثان لألقاء الضوء على تلك المشكلة بغية التقرب منها ومحاولة التعرف على حقيقة وجودها وتأثيرها .

أهمية البحث

تقاس أهمية أي متغير ، بمدى تداول الباحثين له ومدى توفر البحوث والدراسات التي تجرى عليه، ولعل الثقة الاجتماعية من بين الفئة الواضحة في الاهتمام في الميدان النفسي والاجتماعي ، وتعد مراكز البحوث الأمريكية مشكلة الثقة مسألة جديرة بالاهتمام ، ذلك إنها بنية البناء الاجتماعي وضمانة استقراره وسعادته (الجاد ري، ٢٠٠٣، ص٣٠) ويؤكد أريكسون بأن الثقة هي فحوى الهوية الاجتماعية، وأساس الكينونة الذاتية، فهي كالرباط للذات، وأن التصدع في الثقة إنما ينعكس على كيان الذات بأكمله ، على ارتباط مباشر بثقة الفرد بالآخرين، كونه ينطلق من ذاته ويرث العالم من خلالها وبالتالي فأن ثقة الفرد بذاته ودوره الذي يلعبه السبيل لثقته بكل ما حوله (Jonson, ٢٠٠٤, p. ١٣٦)وتفيد المصادر بأن مشكلات عدة وبمجالات مختلفة من الحياة الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية على صلة بمركب الثقة ، ذلك بمن حوله أننا لا يمكن أن نتصور فرد مستقر نفسياً واجتماعيا واقتصادياً ما لم يعيش في جو من الثقة بمن حوله بدأ بأسرته وزملائه وانتهاءا بالمجتمع الأكبر ، ولذا فأن الباحثين عندما يمعنون النظر بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية يجدون أن أحد أسبابها الرئيسية هو ضعف أو انعدام جسور الثقة نتيجة المواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته وتعاملاته مع المحيط .(Arther, ٢٠٠٠, p. ٧٢)وتدل الدراسات بأن مظاهر سلوك منحرف متعدد يعزا السبب منه إلى انعدام الثقة بالمجتمع وارتفاع روح النغمة عليه ، وان معدلات الجريمة باتت في ارتفاع وأصبح الملايين عبر العالم يعيشون تهديد طوق أبواب موحدة وغرف محصنة وأشارت دراسات مختلفة أجريت على عينات في بلدان العالم شملت ٢٩ دولة في مقدمتها الولايات المتحدة عبر فيها الأفراد بنسبة ٤١% عن أنهم تعرضوا لمواقف عدة أفقدتهم الثقة بالآخرين وتسببت لهم بمشاكل تقنية أبرزها القلق والتجنب وتفضيل العزلة ، ونسبة ٣٩% عبروا عن

مشاعر تنتابهم في التعامل بأن الآخرين يسعون للتحايل عليهم والأتباع لهم، في حين كانت النسبة المتبقية تفترض إن العالم لا زال بخير (Paul, ٢٠٠٧, p. ٩٨)أما عن دور الجنس،فأشارت راسة١٩٧٣ kaphan الى تفوق الاناث على الذكور في الثقة الاجتماعية بادلة(Kaplan,١٩٧٣,p١٤)ويؤكد مجموعة من المراقبين للاقتصاد العالمي ٢٠٠٩- ٢٠١٠ بأن الأزمات الاقتصادية والتجارية العالمية في العقدين الأخيرين، ومنها أزمة المال العالمي مؤخراً إنما هي بالحقيقة أزمة ثقة بين المجتمع ودوائر المال من جهة ودوائر المال مع بعضها من جهة أخرى مما أوجد حالة عامة من الخشية والقلق لدى الناس في الحكومات والمصارف بعد إن كانت الجهات الأكثر ائتماناً وضمان. (مسعود، ٢٠١١،ص٧٦) وتقدر شبه الخسائر لأزمة المال بـ ٤٣ مليار دولار، فضلاً عن الخسائر المالية متوقعة آجلاً نتيجة فقدان الثقة بالمؤسسات المالية . (رياض، ٢٠٠١، ص١٨)

كما سجل منحنى الجريمة العالمي ارتفاعاً ملحوظاً في العقود الأخيرة بنسبة ٢١% عن السابق، وتدخل الجريمة في أطر جديدة من التلاعب والالتفاف، وقد دلت التحقيقات بأن ذلك أوجد تياراً عارماً من انعدام الثقة بين الناس في مجتمعات العالم المختلفة، حتى أن حركة الأشخاص تحددت وتعاملاتهم أصبحت أكثر ضعفاً بسبب حذرهم وخشيتهم من الوقوع ضحايا التحايل والخداع (الساعدي، ٢٠٠٩، ص٣٧)كما أن الأجهزة الأمنية عبر العالم تؤكد بأن البلدان والمجتمعات أصبحت أكثر قلقاً وتهديداً وأقل أماناً واستقراراً نتيجة عمليات التجسس والاعتداء والتدخل، مما جعل العلاقة التي تحكم الدول فيما بينها مشوبة بسوء الظن وحسن المؤامرة، وهو بالأحرى يعود لضعف الشعور بالثقة ، ولنا أن نتصور حجم الخسائر المادية التي تهدر على النزاعات والعمليات الاستباقية وكذلك المعنوية بمدى ما تخسر الأمم من أمنها واستقرارها الأمني والاجتماعي ، وما للحروب والنزاعات والاحتجاجات وغير ذلك من مهددات الأمن الاجتماعي والسياسي التي تشهدها معظم بلدان العالم إلا شواهد على ذلك (متولي، ٢٠٠٨، ص٢٧)وعربياً تشهد معظم التبعات السابقة الذكر ومن مختلف المجالات التي تم ذكرها وهي برأي العديد من المختصين في العلوم النفسية والاجتماعية ناجمة من ضعف وتزعزع في كيان الثقة كقيمة حيوية مهمة في الاستقرار على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، ولعلنا نجد أيضاً عراقياً مظاهر سلوكية واجتماعية غير توافقية يوحي برأي عدد من المهتمين في هذا الإطار، نتاج تزعزع في المنظومة القيمية عموماً ومنها قيمة الثقة، ولعل العراق من بين بلدان العالم الأكثر تعرضاً للظروف والأزمات الصدمية، ذلك أن المجتمع العراقي على مدى أربعة عقود يواجه الأزمة تلو الأخرى بما لم يدع له مجال لإعادة تنظيم وضعه النفسي والاجتماعي، مما أدى إلى ظهور جملة من المشكلات والظواهر النفسية والسلوكية والاجتماعية اللاسوية أبرزها القلق من المستقبل وتصدع في الهوية الاجتماعية ومشاعر من سوء الظن قد ترتبت في الذات العراقية

، فالثقة التي كانت من بين أهم ما يميز المجتمع العراقي لطبيعته القبلية والثقافية التي تؤكد على الايثار وإكرام الضيف وما إلى ذلك ،بدأنا نلاحظ مؤخراً أنها بدأت في تراجع، وحل الريبة والشك والحذر من الآخرين ، وهي تبعات وصراعات نفسية حتمية، كما واجه أبناء هذا المجتمع ظروف صدمية وكارثية متعاقبة وهو ما حدى بالباحثان التصدي لدراسة تلك المشكلة بأدوات منهجية توفر معلومات أكثر موضوعية ووقوفاً للوصول إلى حقيقة وجود مشكلة في الثقة الاجتماعية في مجتمعنا ، وهل للظروف الصدمية التي مّر بها المجتمع ولا زال يواجهها علاقة بهذا الضعف في الثقة ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:-

١- قياس الظروف الصدمية لدى عينة البحث .
٢- قياس الثقة الاجتماعية لدى عينة البحث .
٣- قياس الظروف الصدمية وفقاً لمتغير الجنس .
٤- قياس الثقة الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس .
٥- قياس العلاقة الارتباطية بين الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية .

حدود البحث

كما تحدد البحث الحالي بما يلي:-

١- المتغيرات كل من الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية.
٢- عينة من طلبة كلية الآداب في الجامعة العراقية بلغت(٢٠٠) طالبا وطالبة. من مجتمع البحث البالغ(٢٢٩١) طالبا وطالبة.
٣- للفترة من٢٠١٢/١/٢ ولغاية ٢٠١٢/٤/١٥.

تحديد المصطلحات

الظروف الصدمية Shock Conditions

١- ورد تعريف الظروف الصدمية في الموسوعة النفسية الأمريكية لعام ٢٠٠٠ بأنها:-

تلك المؤثرات الطارئة التي يتعرض لها فرد أو مجموعة أو مجتمعاً بأكمله، وتكون أزمات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو حروب أو كوارث طبيعية تؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية لا سوية تتجلى بأختلال في قيم السلوك وتغير في النظرة للذات والمحيط . (Rosearchers Team, ٢٠٠٠, p. ١٢٨)

كما عرفت جنيفر، ٢٠٠١، الظروف الصدمية بأنها:-

هو كل موقف فوق الاعتيادي يمثل حالة استثنائية ويؤدي إلى مشاعر نفسية ومظاهر سلوكية غير تكيفيه ، وقد تأخذ زمناً وتزول بزوال الموفق الصدمي ، وقد يستمر لما بعده (Jeneffir, ٢٠٠١, p. ٩١)

التعريف النظري

تبنى الباحث تعريف الموسوعة النفسية الأمريكية لعام ٢٠٠٠ للظروف الصدمية في البحث الحالي .

التعريف الإجرائي

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الظروف الصدمية .

٢- الثقة الاجتماعية The Social Confident

الاعتقاد الايجابي نحو الذات والمحيط ، تسوده مشاعر نفسية من الاطمئنان والتسليم بأقوال وأفعال الآخر ، وتؤثر في حركة الفرد وأداءه واستقراره النفسي والاجتماعي (أبو ليلة، ٢٠٠٨، ص٤٨)

أ- كما عرف ماكس فيبر، ١٩٧٢ الثقة الاجتماعية بأنها:-

نفسية وقيمة اجتماعية تحدد رأي الفرد واتجاهه وسلوكه ، واطمئنانه للآخرين والبوح لهم بأسراره وائتمانهم على ما لديه، وهي العامل المركزي للعلاقات الاجتماعية (Fieber, ١٩٧٢, p. ٨٣)

التعريف النظري

تبنى الباحث تعريف أبو ليلة، ٢٠٠٨ للثقة الاجتماعية في البحث الحالي .

التعريف الإجرائي

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الثقة الاجتماعية.

إجراءات البحث:-

لتحقيق أهداف البحث كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وإعداد مقياسين تتوافر بهما شروط الصدق والثبات والموضوعية وتطبيقهما على العينة التي تم اختيارها ومن ثم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

أولا:-مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية الآداب، ومن الدراستين الصباحية والمسائية وللمراحل الأولية، إذّ بلغ تعداد طلبة الكلية(٢٢٩١)طالباً وطالبة والجدول(١) يوضح مجتمع البحث الكلي موزع حسب الجنس.

الجدول(١)

مجتمع البحث وأسم الكلية موزع حسب الجنس.

ت	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
١	الآداب	١٦٣٢	٦٥٩	٢٢٩١

ثانياً:- عينة البحث:-

تألفت عينة البحث من(٢٠٠) طالب وطالبة، اختيرت وفقاً للطريقة العشوائية الطبقية، إذّ تم اختيار أربعة أقسام من كلية الآداب، تم اختيار(٥٠) من كل قسم، وبالتساوي (ذ وث) والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

عينة البحث موزعة حسب الجنس

ت	القسم	الذكور	الإناث
١	علوم القرآن	٢٥	٢٥
٢	الانكليزي	٢٥	٢٥
٣	اللغة العربية	٢٥	٢٥
٤	التأريخ	٢٥	٢٥

ثالثا:- أدوات البحث:

من أجل قياس متغيرات البحث وهي كُل من الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية قام الباحث ببناء مقاييس لقياسها، كونهُ لم يجد مقاييس سابقة لها.

١- الأداة الأولى :- بناء مقياس الظروف الصدمية .

أعتمد الباحث في بناء مقياس الظروف الصدمية على التعريف النظري والذي ورد في (ص١٣)وأعد الباحث (٢٥) فقرة ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل.

٢ – أعداد تعليمات المقياس:-

لقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، إذّ طلب من المفحوصين الإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي، ولاداعي لذكر الاسم وذلك ليطمئن المفحوص على سرية الاستجابات.

٣ – عرض الأداة على الحكام:-

تمت صياغة عدد من الفقرات من تعريف الموسوعة النفسية الأمريكية٢٠٠٠ بلغت (٢٥) فقرة، وأعطي لكل فقرة ثلاثة بدائل تراوحت الدرجات من(١- ٣)، وهو ما يمثل المقياس بصورته الأولية ملحق(١). وبعد أن قام الباحث بعرض تعليمات المقياس وموازينه وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، واعتمد الباحث معياراً للموافقة بلغ(٨٠%) فأعلى، وقد اتفق الخبراء بنسبة تامة على تعليمات المقياس وموازينه وطريقة تصحيحه، كما اتفقوا بنسبة تامة على (١١) فقرة، بينما حصلت (٩)فقرات على نسبة(٩٠%) من الموافقة، في حين حصلت (٥) فقرات على نسبة (٨٠%)، وبذلك استقر المقياس بفقراته الـ (٢٥) مستخرجاً له مؤشر الصدق الظاهري، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الظروف الصدمية

ت	الفقرات	الموافقون التكرار/ النسبة	المعارضون التكرار/النسبة
١	٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٦،٢٣، ٢٤، ١٧	٦ / ١٠٠%	صفر / صفر%
٢	١، ٣، ٨، ١٢، ١١، ١٥، ١٤، ١٨، ٢١	٥ /٩٠%	١ / ١٠
٣	٦، ١٩، ٢٢، ٢٠،٢٥	٤ / ٨٠%	٢ / ٢٠

أسماء السادة الخبراء ملحق(٢)

أ- معامل التمييز:-

يعد التمييز أحد أهم الشروط المتبعة في المقاييس النفسية، ويمثل قدرة الفقرة على المباينة بين الأفراد في الظاهرة المراد قياسها، ولاستخراج هذا المؤشر قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة بلغت(١٠٠) بمعدل(٥٠) ذ، و(٥٠) ث من عينة البحث البالغة(٢٠٠)طالباً وطالبة. وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من(١- ٣)على كل فقرة من فقرات المقياس (ملحق٣)، تم اختيار نسبة الـ(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ونسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا وتباينهما (Edwards, ١٩٧٥,١٥٣-١٥٤)، فقد ظهر أن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) فأعلى باستثناء فقرتين هما الفقرات(٧و ٢٥)، وبذلك يكون مقياس الظروف الصدمية قد اكتمل بصورته النهائية بـ(٢٣) فقرة بمؤشري الصدق الظاهري والقوة التمييزية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ملحق(٣)، وكما موضح في الجدول(٤).

جدول(٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الظروف الصدمية باستعمال طريقة المقارنة الطرفية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,١٠	١.٠٨٠	٣.٥١٦	١.٢٥١	٣.٦٨٦
٢	٤,٣٢٤	٠.٩٥٩	٣.٣٢٩	١.٢٩٢	٧.٨١٥
٣	١,٧٦٠	١.١٠١٧	١,٣٦	٠,٧٠٣	٤,٠٦٤
٤	٤،٢٠١	١،٠٤	٣،٤١٠	١،٣٤٥	٥،٩١٦
٥	٤,٢٢٢	٠.٩١	٣.٣٥٥	١.١	٧.٦٤٧
٦	٤,٤٥٣	٠.٨٠	٤.١١٢	١.٢٥٢	٢.٩١٥

٧	١ ,٧٥٩	١.٠٥٨٢	١.٥٢٩	١.٤٥٩	*١.٤١٥
٨	٤ ,٤٠٢	٠.٨٨٠	٣.٦٢٧	١.٣٣٢	٦.٠٧٦
٩	٤.٣٠٣	١.٠٢٠	٣.٨٤٢	١.٣١١	٣.٥١١
١٠	٤.١٨٣	١.١٢٩	٣.٦٧٤	١.٢٢	٣.٧٩٠
١١	٢ ,٥٨٤	١.٦٥	١.٧٥٩	١.١٦٢	٥ ,١٧٣
١٢	٤.٣٥٠	٠.٩٨٦	٣.٦٣٢	١.٣٧٧	٥.٤٢٠
١٣	٤.٤٠١	٠.٩٤٠	٣.٧٨٢	١.٢٠٢	٥.١٢١
١٤	٤ ،٣٤٠	١ ،٠٦١	٣ ،٨٢٧	١ ،٢٨١	٤ ،٠٤٨
١٥	٤.٢٤٠	٠.٩٧٥	٣.٦١٥	١.١٧٥	٥.٢٩١
١٦	٤.٤٧٣	٠.٨٧٢	٣.٩٨٢	١.٢٧٤	٤.٠٥٤
١٧	٤.٣١٤	٠.٨١	٣.٦٦٠	١.١٨٥	٥.٥٢٩
١٨	٤.٣٥١	٠.٨٧١	٣.٨٢	١.٣٣٣	٤.٦٨٣
١٩	٤.٥٥٠	٠.٧٩٧	٣.٧٦٤	١.٢٣٣	٦.٨٩٨
٢٠	٤.٣٥٩	٠.٩١	٣.٩٣٦	١.٢٠٨	٣.٥٢٣
٢١	٤.٣٩٨	٠.٩٧٥	٣.٧٦٥	١.٢٤٤	٥.٠٨٦
٢٢	١.٦١٨	١.١٠٤	١.٤٦٠	٠.١٠٣	٢.٧١٤
٢٣	٢ ،٦٦٠	١ ،٤٥	٣ ,٧٠٤	١ ،٢٦٧	٢,٦٢٣
٢٤	٢.٥٨٠	١.٥٨٩	١.٦١١	١.٠١٥	٦.٦١٩
٢٥	١ ,٦٥٤	١ ،٥٨	١ ،٦٩٨	١ ،٢٦٠	*٠,٠٢٨

(*) الفقرات(٧،٢٥) غير مميزة لان القيمة التائية المحسوبة لهما اقل من القيمة التائية الجد ولية (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٨) ، وبمستوى دلالة (٠٥ , .).

الثبات:-

يعرف الثبات انه الاتساق في النتائج واستقرارها فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه ، ويمكن التحقق من ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه ، فضلا عن استقرار المفهومين في الإجابة . وقد جرى استعمال طريقتين في حساب الثبات لمقياس الظروف الصدمية هما :-

١- طريقة إعادة الاختبار Test –Retest

وهو إجراء الاختبار على مجموعه من الأفراد وإعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني(الكناني وجابر،١٩٩٥،ص١٥٧). وقد قام الباحث باستخراج الثبات بتلك الطريقة من خلال إعادة تطبيق المقياس على(٤٠) طالب وطالبة بعد فترة(١٠) أيام من التطبيق الأول، ثم قام بتطبيق معامل بيرسون على درجات المجموعة في التطبيقين، اذ بلغ معامل الارتباط(٠, ٧٧)، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار استجابات الأفراد على مقياس الظروف الصدمية, والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

نوع الاختبار	معامل الارتباط
أعادة الاختبار	**٠,٧٧**
ألفاكرونباخ	**٠, ٧٦**

٢-مقياس الثقة الاجتماعية:-

أ- الأداة الثانية:- مقياس الثقة الاجتماعية .

إعتمد الباحث في بناء مقياس الثقة الاجتماعية على التعريف النظري، والذي ورد في (ص ١٣)، وأعد الباحث(٢٧) فقرة ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل.

٢ – إعداد تعليمات المقياس:-

لقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، إذ طلب من المفحوصين الإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي، ولاداعي لذكر الاسم وذلك ليطمئن المفحوص على سرية الاستجابات.

أ– الصدق الظاهري:

بعد أن تمت صياغة فقرات المقياس البالغة (٢٧) فقرة، أعطي لكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (دائما،أحيانا،أبدا)، وتراوحت الدرجات من(١- ٣). وذلك يمثل المقياس بصيغته الأولية ملحق (٤). وبعد أن قام الباحث بعرض تعليمات المقياس وموازينه وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، فقد حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وموازينه وطريقه تصحيحه بنسبة(١٠٠%)، كما حصلت (١٤) فقرة على نسبة موافقة (١٠٠%)، و(١٣) فقرة على نسبة ٩٠%، وبذلك يتحقق مؤشر الصدق الظاهري لمقياس الثقة الاجتماعية بـفقراته الـ(٢٧)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧)

النسبة المئوية لأراء المحكمين في صلاحية مقياس الثقة الاجتماعية

ت	الفقرات	الموافقون التكرار/ النسبة	المعارضون التكرار/النسبة
١	١، ٣، ٤، ٧، ٨، ١٣، ١٦،٢٥، ١٧، ٢٢،٢٠ ٢٦،٢٧،٢٤	٥ / ١٠٠%	صفر / صفر%
٢	٢، ٥، ١١،١٠،٩،٦، ١٢، ١٤، ٢١،١٥، ١٨، ١٩، ٢٣	٤ /٩٠%	١ / ١٠

ب-**معامل التمييز:-**

لاستخراج هذا المؤشر لمقياس الثقة الاجتماعية قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة بلغت(١٠٠) بمعدل(٥٠) ذ، و(٥٠) ث من عينة البحث البالغة(٢٠٠)طالباً وطالبة. وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من(١- ٣)على كل فقرة من فقرات المقياس ملحق(٤)، تم اختيار نسبة الـ(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ونسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) باستثناء فقرتين هما الفقرات(١٧و ٢٣)، وبذلك يكون مقياس الثقة الاجتماعية قد اكتمل بصورته النهائية على(٢٥) فقرة بمؤشري الصدق الظاهري والقوة التمييزية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ملحق(٥)،

والجدول(٨) يوضح ذلك.

الخبراء انفسهم في ص

جدول(٨)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة الاجتماعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
١	٤ ,١٠	١.٠٨٠	٣.٥١٦	١.٢٥١	٣.٦٨٦
٢	٤ ,٣٢٤	٠.٩٥٩	٣.٣٢٩	١.٢٩٢	٧.٨١٥
٣	١ ,٧٦٠	١.١٠١٧	١ ,٣٦	٠ ,٧٠٣	٤ ,٠٦٤
٤	٤ ،٢٠١	١ ،٠٤	٣ ،٤١٠	١ ،٣٤٥	٥ ،٩١٦
٥	٤ ,٢٢٢	٠.٩١	٣.٣٥٥	١.١	٧.٦٤٧
٦	٤ ,٤٥٣	٠.٨٠	٤.١١٢	١.٢٥٢	٢.٩١٥
٧	٤ ،٢٢٨	١ ،٠٠٦	٣ ،٣٧٤	١ ،٢١٣	٦ ،٩٨٢
٨	٤ ,٤٠٢	٠.٨٨٠	٣.٦٢٧	١.٣٣٢	٦.٠٧٦
٩	١ ,٧٥٩	١.٠٥٨٢	٢.٥٢٩	١.٤٥٩	٤,٥١٤
١٠	٤.١٨٣	١.١٢٩	٣.٦٧٤	١.٢٢	٣.٧٩٠
١١	٢ ,٥٨٤	١.٦٥	١.٧٥٩	١.١٦٢	٥ ,١٧٣
١٢	٤.٣٥٠	٠.٩٨٦	٣.٦٣٢	١.٣٧٧	٥.٤٢٠
١٣	٤.٤٠١	٠.٩٤٠	٣.٧٨٢	١.٢٠٢	٥.١٢١
١٤	٤ ،٣٤٠	١ ،٠٦١	٣ ،٨٢٧	١ ،٢٨١	٤ ،٠٤٨
١٥	٤.٢٤٠	٠.٩٧٥	٣.٦١٥	١.١٧٥	٥.٢٩١

١٦	٤.٤٧٣	٠.٨٧٢	٣.٩٨٢	١.٢٧٤	٤.٠٥٤
١٧	٠.٣١٤	٠.٣١١	١.٦٦٠	١.١٨٥	*١.٥٢٩
١٨	٤.٣٥١	٠.٨٧١	٣.٨٢	١.٣٣٣	٤.٦٨٣
١٩	٤.٥٥٠	٠.٧٩٧	٣.٧٦٤	١.٢٣٣	٦.٨٩٨
٢٠	٣ ،٦٥٨	١ ، ٤٤	١ ،٢٦٤	٢ ،٥٧٠	٥,٢٣٤
٢١	٤.٣٩٨	٠.٩٧٥	٣.٧٦٥	١.٢٤٤	٥.٠٨٦
٢٢	١.٦١٨	١.١٠٤	١.٤٦٠	٠.١٠٣	٢.٧١٤
٢٣	٠.٣٥٩	٠.٣٩١	١.٩٣٦	١.٢٠٨	*١.٥٢٣
٢٤	٢.٥٨٠	١.٥٨٩	١.٦١١	١.٠١٥	٦.٦١٩
٢٥	٤.٢٢٨	١.٠٠٦	٣.٣٧٤	١.٢١٣	٦.٩٨٢

الثبات:-

قام الباحث بتطبيق المقياس بطريقة إعادة الاختبارTest–Retest، على العينة نفسها التي طُبق عليها مقياس الظروف الصدمية، وجرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين الأول والثاني بعد مدة ١٠ أيام بين التطبيقين وقد بلغ(٠.٧٨) للمقياس وهو ثبات يمكن الركون إليه لأنه يشير إلى استقرار إجابات الأفراد وعدم تذبذب الاستجابة عند إعادة التطبيق. والجدول(٩)يوضح ذلك.

جدول (٩)
معاملات الثبات لمقياس الثقة الاجتماعية

ت	نوع الاختبار	معامل الارتباط
١	أعادة الاختبار	٠,٧٨
٢	الفاكرونباخ	٠ ,٧٦

- الوسائل الإحصائية Statistical Means

لمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

١-النسبة المئوية لقياس اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات لأداتي البحث(الصدق الظاهري).
٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات والعلاقة بين متغيري الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية.
٣-الاختبار التائيt-test لعينة واحدة لمعرفة مدى وطبيعة وجود متغيرات البحث لدى العينة.
٤- الاختبار التائيt-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لأدوات البحث، وللتعرف على الفروق في متغيرات البحث على وفق متغير الجنس.
٥-معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات لمقياسي البحث.

عرض النتائج وتفسيرها

أولا : عرض النتائج وتفسيرها Results Representation and it Interpretation

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق الأهداف المرسومة للبحث وتفسيرها، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، وكما يلي:
الهدف الأول: قياس الظروف الصدمية لدى طلبة الجامعة العراقية.
أظهرت نتائج التحليل لعينة التطبيق الرئيسة البالغة(٢٠٠) طالباً وطالبة على مقياس الظروف الصدمية، إذّ بلغ الوسط الحسابي(١١٣,٠٥)، وانحراف معياري(٢٠, ١٥)، بينما كان الوسط الفرضي للمقـياس(٤٦) درجة، وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت(٧,٧٩) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ , .)، مما يشير إلى إن الطلبة يشعرون بظروف صدمية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول(١٠)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لعينة الظروف الصدمية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
١٠٠	١١٣,٠٥	١٥,٢٠	٤٦	٧,٧٩	١ ,٩٦	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهاشمي٢٠٠٥، ودراسة مشعل٢٠١٠، كما تجد أدلة قوية تدعمها في البيئة العراقية وتفسيراً جلياً يتمثل بكثرة تعرض الشباب للظروف الصدمية التي تؤدي إلى وجود الصدمة لديهم خلال فترة من الفترات، وتتمثل هذه الظروف بالحروب والظروف الاقتصادية الصعبة وحدوثها بشكل مفاجيء والتي طالت معظم أبناء المجتمع العراقي ومنهم طلبة الجامعات، فضلاً عن ظروف الحرب الأخيرة ومارافقها من كوارث وإرهاب، كل هذا جعل الفرد العراقي تحت طائلة ظروف صدمية حادة ومتلاحقة.

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في الظروف الصدمية وفق متغير الجنس(الذكور-الإناث).أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة الوسط الحسابي لدرجات مجموعة الذكور البالغ عددهم(١٠٠) طالباً في مقياس الظروف الصدمية بلغت(٨٥,٧٥٤) درجة بانحـــراف معياري قدره (٨,٨٨١) درجة ، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي لدرجات مجموعة الإناث البالغ عددها(١٠٠) طالبة على المقياس نفسه(١١٢,٥٠٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٥٣٠) درجة ، وعند إجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة(٢,٥٨٤) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند درجة حرية(١٩٩) ومستوى دلالة(٠,٠٥) ولصالح الإناث بأنهن أكثر شعوراً بالظروف الصدمية من الذكور وأكثر تعبيراً عن علامات وأعراض تلك الظروف، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة مشعل٢٠١٠ المجراة على ضحايا التهجير القسري العراقيين، كما اتفقت مع معظم الدراسات الأجنبية في هذا المجال، والتي قدمت تفسيراً لذلك مفاده بأن الأناث ولطبيعتهن الحساسة عاطفياً يكن أكثر تأثراً **بالضغوط الصدمية والمواقف الأزمية من الذكور الأكثر تحملاً(Macllelan,١٩٩٩,P.٦٦).**

والجدول(١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

الاختبار التائي للفروق في الظروف الصدمية على وفق متغير الجنس

النوع	عديد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	٨٥,٧٥٤	٨,٨٨١	٢,٥٨٤	١ ,٩٦	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
إناث	٥٠	١١٢,٥٠٢	٨,٥٣٠			

الهدف الثالث : قياس الثقة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لعينة التطبيق البالغة(٢٠٠) طالباً وطالبة على مقياس الظروف الصدمية، إن قيمة الوسط الحسابي بلغت(١٥٦,٣٢٨) درجة والانحراف المعياري(١٨,١٩٤)درجة، بينما كان الوسط الفرضي(٥٠) درجة، وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت(٢,٥٨٤)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥, .)، ما يشير إلى إن الطلبة لديهم هبوط في مستوى الثقة بالمحيط الاجتماعي، وقد اتفقت النتيجة في هذا المجال مع دراسة مشعل٢٠١٠، في حين اختلفت مع دراسة مكليلان،١٩٩٩، ويعود ذلك بحسب أريكسون١٩٨١ في إن هناك تزعزع في الثقة يحصل لدى الفرد، وهذا التزعزع برأيه يعود إلى تبلور الهوية الفردية للذات في مرحلة المراهقة، إذّ يرجح مرورها بمشكلات أدت إلى ضعف الثقة بالذات والعالم، فضلاً عن تفاقم هذا الشعور بتعرض الفرد لمواقف متكررة من الصدمة في علاقاته بالآخر**ين خصوصاً العاطفية منها، الأمر الذي أدى إلى** تنامي مركب نفسي ذاتي من الضعف بالثقة في الذات والماحول(Spencer,٢٠٠٤,P.٣٥٤).

والجدول(١٢) يوضح ذلك.

الجدول(١٢)

الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الثقة الاجتماعية

عديد فراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٥٦,٣٢٨	١٨,١٩٤	٥٠	٧٧,٢٣٢	١ ,٩٦	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

الهدف الرابع : **تعرف الفروق في الثقة الاجتماعية وفق متغير الجنس (الذكور-الإناث).**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن قيمة الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم(١٠٠) طالباً على مقياس الثقة الاجتماعية بلغ(١٦٦,٣٤)، وانحراف معياري(٨,٢١٧)، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها(١٠٠)طالبة على المقياس نفسه(١٨٢,٣٣١)، وانحراف معياري(٩,١٢٢)، وعند إجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت(٢,٧٩٦)،وهي أكبر من الجدولية البالغة(١,٩٦) عند درجة حرية(١٩٨)، ومستوى دلالة مما يدل على إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة الاجتماعية لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث بأنهن أكثر ثقة اجتماعية من الذكور، لان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) مما يشير إلى إن الثقة الاجتماعية لدى الاناث أكثر من الذكور، وفي الوقت الذي اتفقت فيه النتيجة في هذا المجال مع دراسة عايد٢٠٠٩، لكنها اختلفت مع معظم الدراسات الأخرى بكون الذكور أكثر ثقة اجتماعية من الإناث، ونتلمس تفسيراً لتلك النتيجة لدى ملر١٩٦٩ بأن الإناث أقل قدرة في تقييمهن للمواقف والوقائع وبالتالي فإن استفادتهن المعرفية من الصدمات أقل من الرجال، وتباعاً فإن ثقتهن بالمحيط الاجتماعي تبقى قائمة أو أكثر نتيجة لضعف التقييم هذا(Miller,١٩٦٩,P.٥١)، والجدول(١٤) يوضح

الجدول (١٤)
الاختبار التائي في التعرف على الفروق في الثقة الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس

النوع	عديد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	١٦٦,٣٤٠	٨,٢١٧	٢,٧٩٦	١ ،٩٦	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
إناث	٥٠	١٨٢,٣٣١	٩,١٢٢			

الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة بين الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية

بهدف التعرّف فيما إذا كانت هنالك علاقة بين الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية، وطبيعة تلك العلاقة قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة البالغة(٢٠٠) طالباً وطالبة على كلا المتغيرين فبلغ معامل الارتباط بينهما (-٧٦, ٠)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين، وجاءت العلاقة سلبية مما يدل على العلاقة العكسية، أي كلما ارتفعت وتيرة الظروف الصدمية ضعفت الثقة الاجتماعية والعكس صحيح، ولغرض التحقق من هذه العلاقة أجرى الباحث تطبيق الاختبار التائي لمعامل الارتباط ، فظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(٥,٣٧٩)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجة، وقد اتفقت تلك النتيجة مع معظم الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة (ماكميلان وآخرون)(Mcmillan&others,١٩٩٢)اذ بينت وجود علاقة بين شعورالأفراد بضعف الثقة الاجتماعية وبين ظروف الحياة الصدمية. كما وتتفق مع دراسة (ميتشيل وايفرلي) (Mitchall&Everly,١٩٩٥)التي بينت أن الأحداث الصادمة هي أحداث خطيرة ومربكة في قوتها الشديدة لذا فإنها تؤدي إلى تصدع في بناء الثقة لدى الأفراد وتشيع لديهم والقلق والتجنب ،كما اتفقت مع دراسة كل من مشعل٢٠١٠، ودراسة عايد٢٠٠٩، ودراسة الهاشمي٢٠٠٦، والجدول(١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)
دلالة معامل الارتباط بين الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية

عديد أفراد العينة	نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
١٠٠	العلاقة بين الظروف الصدمية والثقة الاجتماعية	(-٠,٧٦)	٥,٣٧٩	١ ,٩٦	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

المقترحات والتوصيات:-

المقترحات/

١ - أجراء دراسات ذات الصلة بالبحث وربطها بمتغيرات نفسية أخرى.

٢ – أجراء دراسات تعمل على كشف الظروف الصعبة المحيطة بالفرد العراقي كي يتمكن من العيش بسلام وأمان.

٣ – أجراء دراسات تضع المعالجات للواقع النفسي والثقافي والاجتماعي .

التوصيات/

١- العمل على أجراء دورات نفسية بغية التعريف بالظروف المحيطة بالفرد والتخفيف من كاهلها على الشارع العراقي.

٢- العمل على أيجاد فرص العمل التي تخلق نوعا من التوازن في شخصية الفرد.

٣- العمل على التثقيف النفسي والصحي والديني والاجتماعي بغية الوصول بالفرد الى أنتاج محيط يتسم بتبادل الثقة بين الافراد.

المصادر

١. أبو ليلة، محمود، ٢٠٠٨، عوامل الاستقرار في حياة الجماعات الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ١٩، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
٢. الأوسي، حازم محمد، ٢٠١١) تبعات فقدان ثقة العملاء بالمؤسسات المصرفية ، المجلة الاقتصادية، العدد ٢٨، جامعة البصرة) .
٣. الباز، سلام محمد، ٢٠٠٤، الآثار الاجتماعية للظروف الصدمية ، مجلة دراسات اجتماعية، العدد ١٤، الدوحة، قطر.
٤. البهادلي، حميد كاظم، ٢٠٠٦، العولمة آثارها وعلاجها ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ١٣٠، جامعة البصرة.
٥. الجادري، إسماعيل محمود، ٢٠٠٣، الثقة أزمة العصر الحديث، مجلة التربية المجلد الثامن، العدد الثالث، جامعة الموصل.
٦. الحسن، إحسان محمد، ٢٠٠٢، أثر بعض التغيرات في العلاقات الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد التاسع، العدد ٨، جامعة بغداد.
٧. الجوهرجي، مدحت عبد السلام، ٢٠١١، عامل الثقة وأثره في الاستقرار السياسي والاجتماعي، مجلة دراسات اجتماعية، العدد ٢١، الدوحة، قطر.
٨. الساعدي، زياد مهودر، ٢٠٠٩، الجريمة المنظمة دوافعها وعلاجها، مجلة جمعية الحقوقيين العرب، المنصور، بغداد.
٩. القحطاني، محمد لطيف، ٢٠٠٥، المشكلات التي تواجه التشريعات القضائية من وجهة نظر اجتماعية، كلية القانون، جامعة الرياض، السعودية.
١٠. عناد، يوسف، ٢٠٠٥، احتلال القيمة الاجتماعية وآثاره النفسية والاجتماعية، مجلة الآداب، العدد السابع، جامعة بغداد
١١. مولود، بوسليم، ٢٠٠٣، العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية والاقتصادية، العدد ١٢٠، دار العيون للطباعة والنشر، المغرب.
١٢. مسعود، عبد الوهاب أحمد، ٢٠١١، تذبذبت ميزان المدفوعات ومتطلبات قيمة الثقة، مجلة شؤون اقتصادية العدد٢٤، مركز الخليج للاقتصاد والمحاسبة، نت.
١٣. متولي، مصطفى، ٢٠٠٨، علم النفس والأمن العام، دار الشروق للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
١٤. مصطفى، مرتضى محمد، ٢٠٠٣، عالم بلا ضمانات، مقال نقدي، الصفحة الاجتماعية، مجلة العلوم التطبيقية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر.
١٥. مشعل، عبد الواحد، ٢٠٠١، التهجير القسري للعراقيين بعد انهيار الدولة، مجلة العلوم الاجتماعية العدد، ٢٨، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
١٦. هيكل، محمد حسنين، ٢٠٠٨، حروب القرن العشرين والتحولات الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١١، العدد٤٠، جامعة الكويت.
١٧- عايد،علي حسين(٢٠٠٩)

١٧. Syle, A, ١٩٨٢, Pressures Situation and Affect Biological & Psychological, Journal of Psychology, vol. ١٨, No.٢. American Psychological Association, Washington, pc. Inc .

١٨. Jonson, I, ٢٠٠٤, The Text book & psychology, Prentice- Hill. New york .
١٩. Arther, J, ٢٠٠٠, The Trust as Factor in Social Interaction, Journal of Social problem, vol. ١١`, No. ٥. UK .
٢٠. Paual, C. ٢٠٠٧, The Social Confidant disorder, Social problems, vol. ١٢. No. ٩. UK .
٢١. , Macllelan, T,(١٩٩٩), The Encyclopedia of psychological, Juhen- wiely, London, UK .
٢٢. Jeneffir, J, ٢٠٠١, Social Influences Factors, Journal of personality and Social psychology, vol. ٢١, No. ٦. American psychological Association, Washington, D.G. Inc .
٢٣. Fieber, M, ١٩٧٢, The Introduction of Sociology, Trans- Hill- New york .
٢٤. UNETA Report, ٢٠١٠, The world risked Economic and Financial (Causes and crises), Journal of Economic & Trading, vol.١١, No.٦. International Financial Bank. New York).

ملحق(١)
مقياس الظروف الصدمية بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

تحية وتقدير

يسعى الباحثان إلى دراسة الظروف الصدمية وعلاقتها بالثقة الاجتماعية shock conditions and Relation of social confident ولمتطلبات البحث يقتضي بناء أداة لقياس الظروف الصدمية تتوفر فيها معايير الصدق والثبات والموضوعية، ونظراً لما معروف عنكم من خبره ودراية في هذا المجال، لذا يتوجه الباحث إليكم لإبداء أرائكم ومقترحاتكم في صدق وصلاحية كل فقرة.وقد تبنى الباحث تعريف الموسوعة النفسية الأمريكية٢٠٠٠، وهي(تلك المؤثرات الطارئة التي يتعرض لها فرد أو مجموعة أو مجتمعاً، كأن تكون أزمات اقتصادية أو سياسية أو حروب أو كوارث طبيعية تؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية تتجلى في إختلالات في القيم وتغيير في النظرة للذات والمحيط. وقد وضع الباحث ثلاثة بدائل هي(دائما،نادراً، أبداً). وأخيراً فإن الباحثان يقدمان شكرهما وتقديرهما على تعاونكم معهما.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١	أرى إن ما مرَّ بيّ من ضغوط أضعف قدرتي على التحمل.			
٢	جراء ما أواجهه من ظروف ضعفت ثقتي بالآخرين.			
٣	أشعر كما لو أنني في حالة قلق دائم.			
٤	أرى أن شعورنا النفسي واحدا كمجتمع عراقي جراء ما واجهنا من أهوال.			
٥	عندما أشكوا تلك الأعراض للآخرين يواجهونني بشكواهم من نفس الأعراض.			
٦	أصبح الأرق نمطاً مستمراً تقريبا لدي.			
٧	أرى إن نزعة التشاؤم هي الغالبة على تفكيري بالأشياء.			

٨	لم أعد أثق بأحد كما لو كنت سابقاً.			
٩	أجد إن العالم بات أقل أمناً وأكثر تهديداً.			
١٠	أخاف على أطفالي لآني أرى ما من ضمان حكومي أو إجتماعي.			
١١	تراودني أفكار بأنني أتعرض لمشكلة ما كلما خرجت إلى الشارع.			
١٢	بسبب الصدمات المتلاحقة أصبحت أتوقع السوء على الدوام			
١٣	على الرغم من التغير لكن مشاعرنا الصدمية لازالت كما هي.			
١٤	لازلت أشعر بالخوف كلما إقتربنا من سيطرة تفتيش.			
١٥	أشعر بسرحان ذهني وتشتت إنتباه جراء ما تعرضنا له من صدمات أضعف لدينا الشعور بالمواطنة.			
١٦	أرى إننا كعراقيين لدينا مركب نفسي من عدم الارتياح لآي مسؤول.			
١٧	أجد إن صورة شيخ العشيرة قد تضررت في نفوسنا.			
١٨	أرى ما صدمنا به من أشخاص أفقدنا صورة النموذج القائد.			
١٩	أعتقد إن من تبعات الظروف الصدمية ضياع المهنية وتداخل الأدوار.			
٢٠	عندما أنظر إلى الماضي أجد إن ما خسرناه لا يمكن تعويضه.			
٢١	لازلنا كشعب نفتقر إلى أبسط مقومات العيش الكريم.			
٢٢	أعتقد إن ما زاد من آثار الأعراض الصدمية لدينا هو بقاء المشكلات وتأخر الإصلاحات.			
٢٣	عندما أقارن حالنا الآن بالماضي كمجتمع يبدوا لي إننا فقدنا الكثير من خصائصنا القيمية.			

٢٤	إزاء ما مررنا به من ظروف وتحديات رسخت لدينا شعوراً مزمنا بالإحباط.			
٢٥	أعتقد إن حياتنا المستقبلية غير واضحة المعالم			

ملحق(٢)

أسماء السادة الخبراء على مقياس الخصائص النفسية والاجتماعية للبيئة الأسرية

ت	الاسم الكامل	الدرجة العلمية	موقع العمل
١.	خليل ابراهيم رسول	أ. د	قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة بغداد
٢.	وهيب مجيد الكبيسي	أ. د	قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة بغداد
٣.	بثينة منصور الحلو	أ. د	قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة بغداد
٤.	علاء جميل	أ. د	قسم علم النفس/كلية الآداب/الجامعة المستنصرية
٥.	محمود كاظم محمود	أ. د	قسم الإرشاد/كلية التربية/الجامعة المستنصرية
٦.	سناء فيصل مجول	أ. د	قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة بغداد
٧.	حيدر كريم سكر	أ.م. د	قسم الإرشاد/كلية التربية/الجامعة المستنصرية

ملحق(٣)

مقياس الظروف الصدمية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

يروم الباحثان دراسة الظروف الصدمية وعلاقتها بالثقة الاجتماعية لما لذلك من أهمية كبيره للبحث العلمي،ونظرا لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن أرائكم ،لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الإجابة عن جميع هذه الفقرات، وذلك من خلال وضع إشارة( ) على أحد البدائل الثلاثة، ولاداعي لذكر الإسم،علما انه لاتوجد أجابه خطئه اواجابه صحيحة بقدر ماتعبر عن أرائكم الحقيقية نحوها. مع الشكر والامتنان

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبداً
١	أرى إن ما مرَّ بيّ من ضغوط أضعف قدرتي على التحمل.			
٢	جراء ما أواجهه من ظروف ضعفت ثقتي بالآخرين.			
٣	أشعر كما لو إنني في حالة قلق دائم.			
٤	أرى إن شعورنا النفسي واحداً كمجتمع عراقي جراء ما واجهنا من أهوال.			
٥	عندما أشكوا تلك الأعراض للآخرين يواجهونني بشكواهم من نفس الأعراض.			
٦	أصبح الأرق نمطاً مستمراً تقريباً لدي.			
٧	لم أعد أثق بأحد كما لو كنت سابقاً.			

٨	أجد إن العالم أقلُ أمناً وأكثرُ تهديداً.			
٩	أخاف على أطفالي لأني أرى ما من ضمان حكومي أو إجتماعي.			
١٠	تراودني أفكار بأنني أتعرض لمشكلة ما كلما خرجت إلى الشارع.			
١١	بسبب الصدمات المتلاحقة أصبحت أتوقع السوء على الدوام.			
١٢	على الرغم من التغير لكن مشاعرنا الصدمية لازالت كما هي.			
١٣	لازلت أشعر بالخوف كلما إقتربنا من سيطرة تفتيش.			
١٤	أشعر بسرحان ذهني وتشتت إنتباه جراء ما تعرضنا له من صدمات أضعف لدينا الشعور بالمواطنة.			
١٥	أرى أننا كعراقيين لدينا مركب نفسي من عدم الارتياح لآي مسؤول.			
١٦	أجد إن صورة شيخ العشيرة قد تضررت في نفوسنا.			
١٧	أرى ما صدمنا به من أشخاص أفقدنا صورة النموذج القائد.			
١٨	أعتقد إن من تبعات الظروف الصدمية ضياع			

	المهنية وتداخل الأدوار.			
١٩	عندما أنظر إلى الماضي أجد إن ما خسرناه لا يمكن تعويضه.			
٢٠	لازلنا كشعب نفتقر إلى أبسط مقومات العيش الكريم.			
٢١	أعتقد إن ما زاد من أثار الأعراض الصدمية لدينا هو بقاء المشكلات وتأخر الإصلاحات.			
٢٢	عندما أقارن حالنا الآن بالماضي كمجتمع يبدوا لي إننا فقدنا الكثير من خصائصنا القيمية.			
٢٣	إزاء ما مررنا به من ظروف وتحديات رسخت لدينا شعوراً مزمناً بالإحباط.			

ملحق(٤)

مقياس الثقة الاجتماعية بصورته الأولية

الاستاذ الفاضل.....المحترم.

تحية وتقدير

يسعى الباحث إلى دراسة الظروف الصدمية وعلاقتها بالثقة الاجتماعية shock conditions and Relation of social confident ولمتطلبات البحث يقتضي بناء أداة لقياس الثقة الاجتماعية تتوافر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية، ونظراً لما هو معروف عنكم من خبره ودراية في هذا المجال، لذا يتوجه الباحث إليكم لإبداء آرائكم ومقترحاتكم في صدق وصلاحية كل فقرة.وقد تبنى الباحث تعريف(أبو ليلة، ٢٠٠٨) وهو(الاعتقاد الايجابي نحو الذات والمحيط، تسوده مشاعر نفسية من الاطمئنان والتسليم بأقوال وأفعال الآخر، وتؤثر في حركة الفرد وأداءه واستقراره النفسي والاجتماعي). وقد وضع الباحث ثلاثة بدائل هي(دائماً، نادراً، أبداً)، وأخيراً فإن الباحث يقدم شكره وتقديره على تعاونكم معه.

المقياس:-

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أرى إن الثقة مطلب رئيسي لاستقرار الفرد نفسيا واجتماعيا.			
٢	أؤمن بأن الإنسان ينطلق من ثقته بالآخرين .			
٣	أشعر مؤخرا إن ثقتي بالناس بدأت تضعف			
٤	أعتقد أن الظروف التي مررنا بها كمجتمع عراقي أثرت في مشاعرنا ورؤيتنا للثقة.			
٥	أعتقد إن الريف أكثر ثقه من المدينة.			
٦	أرى إن أهم سمات العصر هو ضعف الثقة.			

٧	أعتقد إن تقنيات الحياة الحديثة كالموبايل والستلايت والنت أسهمت في تدهور القيم الاجتماعية ومنها الثقة.			
٨	أرى أن من أصعب الأشياء وقعا على المرء أن لا يجد من يثق به.			
٩	تساورني الشكوك لأقرب الناس لي.			
١٠	أرى إن نظرة الناس للصداقة قد تدهورت.			
١١	أجد من الصعب أيجاد شخص أبوح له بأسراري.			
١٢	بدأنا نسمع ونمر بحوادث صدمية من قبيل خيانة الصديق والصاحبة والى غير ذلك.			
١٣	أعتقد أن من أهم ما يعانيه الفرد الآن أقامة علاقة تشعره بالثقة والأمان.			
١٤	أرى أن اليمين أصبح يمارسه الأفراد كعادة أثناء الكلام.			
١٥	أجد أن ضعف الوفاء أصبح رائجا بدا من الموعد البسيط وحتى الوعد الملزم.			
١٦	أشعر بأنني في عالم مهدد وغير أمن.			
١٧	أرى أن الإنسان الجدي والدقيق لا يلائم مجتمع اليوم.			
١٨	لدي صعوبة في التوافق بعلاقاتي العاطفية والاجتماعية بسبب ضعف الثقة.			
١٩	يمكن أن أشبه أمر الثقة لمجتمعنا بالحائط المائل الصعب الترميم.			

٢٠	إن معظم المعاملات التجارية والاجتماعية والسياسية أصبحت تعاني ضعف الثقة.			
٢١	أرى أن أوجه الحياة المختلفة في مجتمعنا تضررت جراء ضعف الثقة.			
٢٢	أرى أن حوادث النصب والاحتيال وخذلان الآخر جعلت الفرد العراقي مرتاباً في المجتمع.			
٢٣	أعتقد إن ضعف الثقة بالآخرين نمط شخصية بالأساس			
٢٤	أرى أن هناك تياراً اجتماعياً من ضعف الثقة منغلق على الذات.			
٢٥	أجد من أهم تبعات ضعف الثقة تحجيم دور الفرد ومحدودية حركته الاجتماعية.			
٢٦	إن حديث الناس في الشارع يعرض مواقف وقصص يصعب معها الوثوق بأحد.			
٢٧	أشعر وكأن سياسة الغالب والمغلوب طغت مكان التعامل بالعدل			

ملحق(٥)
مقياس الثقة الاجتماعية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة.

يروم الباحثان دراسة الظروف الصدمية وعلاقتها بالثقة الاجتماعية لما لذلك من أهمية كبيره للبحث العلمي،ونظرا لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن أرائكم ،لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الإجابة عن جميع هذه الفقرات، وذلك من خلال وضع شارة ( ) على احد البدائل الثلاثة، ولاداعي لذكر الاسم،علما انه لاتوجد أجابه خطئه اواجابه صحيحة بقدر ماتعبر عن أرائكم الحقيقية نحوها.

مع الشكر والامتنان

ا لمقياس

ت	الفقرات	دائما	أحيا تا	ابدا
١	أرى إن الثقة مطلب رئيسي لاستقرار الفرد نفسيا واجتماعيا.			
٢	أؤمن بأن الإنسان ينطلق من ثقته بالآخرين .			
٣	أشعر مؤخرا إن ثقتي بالناس بدأت تضعف			
٤	أعتقد أن الظروف التي مررنا بها كمجتمع عراقي أثرت في مشاعرنا ورؤيتنا للثقة.			
٥	أرى أن هناك تياراً اجتماعياً من ضعف الثقة منغلق على الذات.			
٦	أرى إن أهم سمات العصر هو ضعف الثقة.			
٧	أعتقد إن تقنيات الحياة الحديثة كالموبايل والستلايت			

	والنت أسهمت في تدهور القيم الاجتماعية ومنها الثقة.			
٨	أرى أن من أصعب الأشياء وقعا على المرء أن لا يجد من يثق به.			
٩	تساورني الشكوك لأقرب الناس لي.			
١٠	أرى إن نظرة الناس للصداقة قد تدهورت.			
١١	أجد من الصعب أيجاد شخص أبوح له بأسراري.			
١٢	أجد من أهم تبعات ضعف الثقة تحجيم دور الفرد ومحدودية حركته الاجتماعية			
١٣	أعتقد أن من أهم ما يعانيه الفرد الآن أقامة علاقة تشعره بالثقة والأمان.			
١٤	أرى أن اليمين أصبح يمارسه الأفراد كعادة أثناء الكلام.			
١٥	أجد أن ضعف الوفاء أصبح رائجا بدا من الموعد البسيط وحتى الوعد الملزم.			
١٦	أشعر بأنني في عالم مهدد وغير أمن.			
١٧	لدي صعوبة في التوافق بعلاقاتي العاطفية والاجتماعية بسبب ضعف الثقة.			
١٨	يمكن أن أشبه أمر الثقة لمجتمعنا بالحائط المائل الصعب الترميم.			
١٩	إن معظم المعاملات التجارية والاجتماعية والسياسية			

	أصبحت تعاني ضعف الثقة.			
٢٠	أرى أن أوجه الحياة المختلفة في مجتمعنا تضررت جراء ضعف الثقة.			
٢١	أرى أن حوادث النصب والاحتيال وخذلان الآخر جعلت الفرد العراقي مرتاباً في المجتمع.			
٢٢	أرى أن هناك تياراً اجتماعياً من ضعف الثقة منغلق على الذات.			
٢٣	أجد من أهم تبعات ضعف الثقة تحجيم دور الفرد ومحدودية حركته الاجتماعية.			
٢٤	إن حديث الناس في الشارع يعرض مواقف وقصص يصعب معها الوثوق بأحد.			
٢٥	أشعر وكأن سياسة الغالب والمغلوب طغت مكان التعامل بالعدل			

Abstract

Thousands of years ago was the Greek philosopher famous Aristotle his most well-known "Give me the confidence give you the world", which indicates the importance of the confidence factor in the public life of societies, and the lack of confidence the latest lot of social problems, including morbidity family multi-faceted, infidelity, loss of form , drug abuse, poor social communication, a spirit of tolerance and the absence of intimacy, poor relationships, social hypocrisy, opportunism and climbing style, sectarian and ethnic violence. As well as the findings of several studies recently conducted in the field of global economic, that of the most prominent factors affecting the access problems and economic crises is the confidence factor. According to political sources that the confidence factor has become the most prominent factors and the challenges facing the communities, as well as studies and research that indicate the availability of psychological and social consequences and economic foregoing.

The psychological studies of the conditions that the global shock an important role in the emergence of many psychological problems. Studies also show that the wars and crises and the movement of military coups and political construction caused a crack in the Arab value system,

Which is evaluated by the behavior of the Iraqi individual in his dealings and relationships and performance in the fields of life, but those features are the reactions of the inevitability of what he faced the people of this society in conditions of shock, and the scourge, so the current research was an attempt to get closer to this behavior in the environment of Iraq, and whether The conditions of shock Dorvi lack of confidence in the social origins and development?. Sample: consisted sample of (٢٠٠) male and female students where withdrew the sample according to the method of random stratified, were chosen four sections of the Faculty of Arts - University of Iraq, was built as a research instrument was a scale conditions shock and social trust, and extracted her honesty with two virtual and discrimination , and two types retest reliability and Cronbach alpha.

Results: The results of analysis of a sample application on the scale of the main shock conditions Qamaalost arithmetic of $ (١١٣.٠٥) and deviation (٢٠.١٥) and the calculated T value was (٧.٧٩), which is significant at a level (٠٥,.), Which indicates students feel

that the conditions of shock, . And the measurement of social trust among the students of the university. Results showed the value of the arithmetic mean (١٥٦ ٣٢٨) degrees, and standard deviation (١٩٤.١٨) degrees, and that the value of T calculated was (٧٧.٢٣٢), a statistically significant level (٠٥.), Which indicates that students do not trust with others as a result of multi-life situations, As is indicated by correlation between the shock conditions and social trust to the presence of a strong correlation between two variables where the correlation coefficient was (٩٦٠.٠). The results agreed with the most advanced psychological studies in this area, including the study (Macmillan and others) (Mcmillan & others, ١٩٩٢). And study (Magill and Aeverly) (Mitchall & Everly, ١٩٩٥). The researchers suggested that in light of several proposals, as recommended by the researchers made several recommendations.